تفسير معنى لا تفسير اعراب لانه بصدد تفسير قراءة
الجمهور بان الفعل عليها معتل وجزمه بحذف الياء
وحان يحين غير معتل فالفعل المضارع مجزوم بالسكون
فهو مناسب قراءة الحسن تامل وفي البيضاوي الهـ
يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الميات
وقته يقال آنى الامر يأني أنيا كرمى يرمي رميا وآنا
وآنا اذا جاء آناه اي وقته وقرئ بكسر الهمزة وسكون
النون من آن يئين مثل باع يبيع وقرئ انى يأني اه
وفي المختار وحان له ان يفعل كذا يحين حينا بالكسر
اي ان وحان حينه اي قرب وقته اه قوله ان
تخشع قلوبهم اي تلين وتسكن وتخضع وتذل وتطمئن
لذكر الله اه خازن وان تخشع فاعل بان اي الم يقرب
خشوع قلوبهم واللام قال ابو البقاء للتبيين فعلى هذا
تتعلق بمحذوف اي اعني للذين امنوا ولا حاجة اليه
اه سمين قوله لما اكثروا المزاح اي بسبب لين العيش
الذي اصابوه في المدينة فتكاسلوا عن العبادة
واكثروا المزاح ففي الخازن نزلت في المومنين وذلك
لانهم لما قدموا المدينة اصابوا من لين العيش ورفاهية
ففتروا عن بعض ما كانوا عليه فعوتبوا ونزلت
في ذلك الميان للذين امنوا الاية قال ابن مسعود وما
كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله بهذه الاية الا

اربع

اربع سنين اخرجه مسلم اه قوله بالتخفيف اه
والتشديد سبعيتان قوله معطوف على تخشع اي
فلانا فيه ويجوز ان تكون ناهية ويكون ذلك
انتقالا الى نهي اولئك المومنين عن كونهم مشبهين
لمن تقدمهم نحو لا تهن زيدا اه سمين قوله فطال
عليهم الامد العامة على تخفيف الدال بمعنى الغاية
كقولك امد فلان اي غايته وابن كثير في رواية بتشديد
وهو الزمن الطويل اه سمين قوله فاسقون اي
خارجون عن دينهم وافضون لما في كتبهم من
اجل فرط قسوتهم اه بيضاوي قوله خطاب
للمومنين المذكورين وهم الصحابة الذين اكثروا
المزاح اه شيخنا فيكون في الكلام التفات من الغيبة
الى الخطاب قوله ان الله يحي الارض بعد موتها
هذا تمثيل لاحيا القلوب القاسية بالذكر والتلاوة
او لاحيا الموات ترغيبا في الخشوع وزجرا عن
القساوة اه بيضاوي يعني ان قوله يحي الارض
بعد موتها استعارة تمثيلية والمعنى يلين القلوب
بالذكر بعد قساوتها شبه تليين القلوب بالخشوع
المسبب عن الذكر وتلاوة القران باحياء الارض
الميتة بالغيث من حيث اشتمال كل واحد منهما على بلوغ
الشيء الى كماله الموقع بعد خلوه عنه ويحتمل ان يكون

هيئة

يدها

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)